

شلالات أنجل «Salto Ángel» أعلى الشلالات على الإطلاق في العالم

السباحة الإسلامية مكتب الدار البيضاء



شلالات أنجل «Salto Ángel» هي أعلى الشلالات على الإطلاق في العالم ويبلغ ارتفاعها في أقصى 979 متراً ، تقع في (حديقة كانايما الوطنية Canaima National Park) بمنطقة (جران سابانا Gran Sabana) بولاية (بوليفار Bolivar State) في جنوب شرق فنزويلا قرب حدودها مع البرازيل، و يعيش في هذه المنطقة أكثر من 15 ألفاً من الهنود الحمر حسب آخر التصريحات. ونظراً لطولها المدهول فإن مياهها المتساقطة منها يتحول بعضها بواسطة الرياح القوية إلى ضباب يغطي محيط الشلالات في بعض الأحيان، قبل تساقطها في الحوض السفلي، الذي هو عبارة عن بحيرة تعد قاعدة تغذية ومنبعاً لنهر (كيريب Kerep) والمعروف أيضاً باسم نهر (ريو جاويوا Rio Gauya) والذي يصب بدوره في نهر (كورون Churun) الرافد من نهر (كاررو Carrau). وللشلالات تسمية أخرى محلية بلغة الـ (بيمون Pemon) اللغة الرسمية للسكان الأصليين وهذه التسمية هي: (كيريباكوباي ميرو Kerepakupai merú) وتعني: «شلالات العمق».

مغامرة اكتشاف الشلالات

(James Angel) في إحدى رحلاته

المغامراتية - ولد عام 1899م وتوفي في عام 1956م - في عام 1933م حيث كان في إحدى التحقيقات بطائرته، يبحث عن فلز الحديد الخام ، مما جعله يفكر في العودة هذه المنطقة خصيصا ليكتشفها عن قرب رغم أن هذا الأمر في حاجة لبعض الإستعدادات والوسائل. وفعلا أوفى جيمس أنجل بوعده، و عاد في يوم 9 أكتوبر 1937م إلى الموقع مباشرة حيث حاول الهبوط بطائرته

إن المستكشف الفنزويلي (إرنستو سانتشيز لا كروز Ernesto Sanchez La Cruz) هو أول من اكتشف الشلالات سنة 1912 غير أنه لم يعلن عنها ولم يستشهر اكتشافه هذا على الصعيد العالمي، مما جعل هذه الشلالات تظل شبه مجهولة بالنسبة للعالم الخارجي وغير مكثرت بها محليا، إلى أن تم اكتشافها مرة ثانية من طرف المغامر والطيار الأمريكي (جيمس أنجل



السحب حول الشلالات



رياضة التسلق بالشلالات

انتشر خبر مغامرة أنجل وكان هو السبب في التعرف بالشلالات العظيمة وبتسميتها باسمه. ظلت طائرة جيمس أنجل المعطلة تحارب عوامل الطبيعة فوق مرتفعات تيبو لمدة 33 سنة إلى أن قررت السلطات الفنزويلية نقلها إلى متحف الطيران في (ماراكاي Maracay) وبعد ذلك بقيت معروضة للعموم كتحف أثرية وتاريخية إلى يومنا هذا بـمكان معشوشب بمطار مدينة (سيوداد بوليفار Ciudad Bolívar).

أحادية المحرك على قمة جبل (أيان تيبو Auyan-tepui) ولكن مع الأسف لصقت عجلات الطائرة في أرض رخوة وتعطلت الطائرة، ومن أطف الله أن أفراد طاقم الطائرة الذي كان يتكون من ثلاثة من رفاقه بما فيهم زوجته ماري، نجوا ولم يصيبوا بأذى. وكانوا مضطرين للمشي على الأقدام لمدة أسبوعين تقريبا في منحدرات جبل «تيبو» الذي تتساب منه مياه الشلالات، إلى أن عثروا على أول تجمع سكني مأهول بالسكان. وهكذا



شلالات من زاوية أخرى

بأنها يجب أن تسمى باسم المنطقة الموجودة فيها. وفي تصريح تلفزيوني لـ تشافيز في برنامجه الأسبوعي وفي الخلفية جدارية عن الشلالات وما يحيطها من غابات : «إن الشلالات ملكنا قبل زمن سياحة أنجيل إلى هناك، إنها ممتلكات طبيعية، ممتلكاتنا نحن أهل البلد ولقد شاهدنا الآلاف قبل أن يكتشفها أنجيل».

الرئيس «هوجو تشافيز» يغير اسم الشلال
لم يكن الرئيس الفنزويلي «هوجو تشافيز» بالثورة ضد السياسيين و أقطاب الحكم العالمي الأميركي بل تعدى ذلك إلى الثورة على الطبيعة بما فيها شلالات أنجل الأعلى عالميا والمنتمية لبلده، حيث قرر تغيير اسمها بـ «شلالات كريباكوباي ميرو» معلا ذلك